

## تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية

بيشوي أنسي تكلا غالي 1

[beshovonsy97@gmail.com](mailto:beshovonsy97@gmail.com)

### ملخص البحث :

تحتل آلة الفيولينة مكانة كبيرة في الموسيقى العالمية لما لها من إمكانيات وتقنيات عالية وصوت مميز ودور مؤثر ضمن تكوين معظم الفرق الموسيقية بالإضافة إلى دورها البارز في الأوركسترا.

والألحان العالمية (Popular Music) : هي الموسيقى الشائعة أو الدارجة أو المشهورة، وهي منتجة للإستهلاك اليومي ومرتبطة بطبقات الشعب جميعاً، وتتميز بأنها خفيفة بسيطة سلسلة قريبة من النفس.

وبعد إطلاع الباحث على بعض الألحان العالمية على آلة الفيولينة وجد بها العديد من المهارات العزفية لذا فكر الباحث تناول بعض الألحان العالمية بالتحليل والدراسة العزفية لتحسين الأداء على آلة الفيولينة لدى طلاب كلية التربية النوعية بقنا.

وقد تضمن البحث المشكلة والأهداف والأهمية وأسئلة البحث والحدود الزمانية والمكانية ومنهج البحث والعينة والأدوات ثم عرض الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث يلي ذلك الأطار النظري الذي احتوي على :

1 - معيد قسم التربية الموسيقية - شعبة آلات أوركستراية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

• نبذة عن تاريخ آلة الفيولينة.

• تقنيات الأداء علي آلة الفيولينة.

• الألحان العالمية.

• أنواع الموسيقى العالمية.

ثم عرض الباحث الإطار التطبيقي وتحليل عينة البحث وهي المقطوعات

**(Titanic - Darkside – Ezel )**

وإنتهي بنتائج البحث والأجابة علي أسئلة البحث ثم عرض الباحث التوصيات

وإنتهي البحث بالمراجع العربية والأجنبية وأيضاً ملخص البحث باللغة العربية

والأجنبية.

## Research summary

Improving performance on the violin through some popular Music

The violin occupies a great place in Popular music because of its capabilities, high technicals, distinctive sound and influential role in the composition of most musical ensembles in addition to its prominent role in orchestras.

And Popular Music : it is the popular or famous music, which is produced for daily consumption and associated with all layers of the people, and is characterized by being light, simple, smooth, close to the soul.

After familiarizing the researcher with some Popular Music on the violin, he found many playing skills in them, so the researcher thought about dealing with some Popular Music by analyzing and studying playing to improve performance on the violin among students of the Faculty of specific education in Qena.

The research included the problem, objectives, importance, research questions, temporal and spatial boundaries, research method, sample and tools, then the researcher presented the previous studies related to the research, followed by the theoretical framework that contained :

- About the history of the violin.

---

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي

- Performance techniques on the violin.
- Popular Music.
- Types of popular Music

Then the researcher presented the applied framework and analyzed the research sample, namely the tracks (Titanic - Darkside – Ezel).

The research ended with the results of the research and the answers to the research questions, then the researcher presented the recommendations and the research ended with Arabic and foreign references and also the summary of the research in Arabic and foreign .

### ■ مقدمة البحث

تحتل آلة الفيولينة مكانة كبيرة في الموسيقى العالمية لما لها من إمكانيات وتقنيات عالية وصوت مميز ودور مؤثر ضمن تكوين معظم الفرق الموسيقية بالإضافة إلى دورها البارز في الأوركسترا، وقد لاقت آلة الفيولينة في الموسيقى العالمية اهتمام كبير من قبل المؤلفين في مختلف العصور الموسيقية في إبداء مؤلفات لها وإستغلال كافة مهارات الأداء الخاصة بها. (أحمد بيومي، 1992، 33)

وآلة الفيولينة أكثر الآلات الوترية التعبيرية نظراً لما لها من إمكانيات عالية في تجسيد كل التعبيرات الإنسانية (ويرى بعض الناس أنها تعبر عن أدق المشاعر والأحاسيس حتى أقوى الإنفعالات من الغضب واليأس والحزن والفرح) وذلك بسبب كثرة تقنيات العزف عليها، بالإضافة إلى دورها البارز المتميز في الموسيقى العالمية والموسيقى العربية على حدٍ سواء، بسبب تميزها في إبراز الجمل اللحنية وأيضاً كآلة مصاحبة للغناء. (محمود الحفنى، 1987، 65).

والألحان العالمية (Popular Music) : هي الموسيقى الشائعة أو الدارجة أو المشهورة، وهي منتجة للإستهلاك اليومي ومرتبطة بطبقات الشعب جميعاً، وتتميز بأنها خفيفة بسيطة سلسلة قريبة من النفس، وهي ترتبط بمبدأ العرض والطلب والهدف الأساسى منها غالباً هو تحقيق النجاح الجماهيري، وتكون

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا عالي

على مستويين: المستوى الأول هو مستوى فنى على من الإبداع والتميز والعمق به جانب من الأصالة، أما المستوى الثاني فهو للإستهلاك ونجاحه وقتياً فقط مايلبث أن يختفى. (أنيس حمود معيدى، 2022، 71)

#### ■ مشكلة البحث

بعد إطلاع الباحث على بعض الألحان العالمية على آلة الفيولينة وجد بها العديد من المهارات العزفية منها (قوس متصل - قوس منفصل - قوس متقطع - الانتقال بين الأوتار - الأريج - السلام الصاعدة والهابطة) والتي تفيد فى تحسين أداء الطلاب على الآلة، وبعد قيام الباحث بعمل إستطلاع رأي الخبراء لتحديد مدى مناسبة تلك الألحان (عينة البحث) لطلاب كلية التربية النوعية بقنا ومدى الاستفادة التي تعود على طلاب الكلية بعد أدائهم تلك الألحان على آلة الفيولينة، تبين من خلال الاستبيان أن الأعمال المختارة (عينة البحث) مناسبة وذات قيمة وأهمية تفيد فى تنمية القدرات العزفية لدارسى آلة الفيولينة، لذا فكر الباحث تناول بعض الألحان العالمية بالتحليل والدراسة العزفية لتحسين الأداء على آلة الفيولينة لدى طلاب كلية التربية النوعية بقنا.

#### ■ أهداف البحث

سوف يهدف البحث الحالى إلى :

1) تنمية المهارات العزفية على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية.

(تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالى

(2) تقديم تمارين وتدريبات مستوحاه من بعض الألحان العالمية على آلة الفيولينة  
(من إعداد الباحث).

### ■ أسئلة البحث

(1) ما المهارات العزفية التي يمكن تحسينها من خلال أداء بعض الألحان العالمية على آلة الفيولينة؟

(2) ما التمارين والتدريبات المستوحاه من بعض الألحان العالمية على آلة الفيولينة؟

(من إعداد الباحث)

### ■ أهمية البحث

سوف تظهر أهمية هذا البحث في تنمية المهارات العزفية على آلة الفيولينة وذلك من خلال بعض الألحان العالمية والتي قد تساعد الطلاب في تحسين الأداء العزفي على آلة الفيولينة.

### ■ محددات البحث

(1) محدد موضوعي : مجموعة من الألحان العالمية علي آلة الفيولينة  
(2) محدد بشري : مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة من قسم التربية الموسيقية بقنا.

(3) محدد زمني : العام الدراسي 2022-2023م.

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا عالي

4) محدد مكاني : قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية بقنا.

### ■ إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوي)

ثانياً : عينة البحث :

بعض من الألحان العالمية :

Titanic (1

Darkside (2

Ezel (3

Bella Ciao (4

Godfather (5

ثالثاً : أدوات البحث

1) استمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء في الألحان المختارة (عينة البحث).

2) قائمة المهارات الأدائية والعزفية الأساسية على آلة الفيولينة.

رابعاً : مصطلحات البحث

يُعرفه الباحث اجرائياً: هو كل ما يظهره الفرد من مهارة تبين مدى قدرته

ومستواه.

### ■ دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع البحث الحالي،

قسم الباحث تلك الدراسات إلى عربية وأجنبية متبعاً في تسلسلها الزمني من

(تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا عالي



الأقدم إلى الأحدث موضحاً في كل دراسة الأهداف، المنهج، العينة، النتائج  
وتعليق الباحث كالتالي :

### الدراسة الأولى : رضا رجب (1982)

هدفت تلك الدراسة الى: التحقق من جدوى تدريس منهج دراسي من الألحان  
القومية المصرية والعالمية لآلة الفيولينة، بعد إعادة صياغتها لخدمة الأهداف  
التكنيكية بما يتلائم معها، وتدريب الآلة للطالب المبتدئ.  
واتبعت الدراسة: المنهج التجريبي.

واشتملت عينة الدراسة على: مجموعة من الألحان القومية العربية.  
وأسفرت نتائج الدراسة على: أن استخدام الألحان القومية في تدريس آلة  
الفيولينة قد تفوق على التدريس بالطريقة التقليدية المتبعة بالكلية، وأكدت  
النتائج المستخلصة من الدراسة والمعالجة الإحصائية صحة الفرض المقترح.

### تعليق الباحث:

استفاد الباحث من تلك الدراسة: في فكرة إعادة صياغة الألحان بالطرق  
العلمية حتى يمكن استخدامها ضمن مناهج التدريس والإرتقاء بمستوى الأداء  
والمشاكل التي تواجه الطالب والعمل على حلها، والتعرف على الألحان  
القومية العربية.

### الدراسة الثانية : سميرة صلاح إبراهيم (1998)

هدفت تلك الدراسة إلى: التحقق من جدوى تدريس برنامج تدريبي مقترح من الألحان الشائعة بعد إعادة صياغتها وتطويرها لخدمة الأهداف التكنيكية والحسية.

واتبعت الدراسة: المنهج شبه التجريبي.

واشتملت عينة الدراسة على: عينة من دارسي آلة الفيولينة بالسنة الأولى من القسم العالي بالمعهد العالي للموسيقى العربية.

وأسفرت نتائج الدراسة على: وجود فروق واضحة في أداء الطلاب قبل وبعد تطبيق المنهج المقترح، مما يؤكد أن المنهج المقترح له دور كبير في تفوق الطلاب ويفوق المنهج التقليدي.

### تعليق الباحث:

استفاد الباحث من تلك الدراسة: في التعرف على الألحان الشائعة المستخدمة في عينة البحث وتطويرها لخدمة الأهداف التكنيكية، وكيفية إعداد الجداول الإحصائية لحساب الفروق بين أداء الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح.

### الدراسة الثالثة: ياسر فاروق أبو السعد (2019)

هدفت تلك الدراسة إلى: تحسين مستوى دارسي آلة الكمان المبتدئين من خلال إعادة صياغة بعض الألحان الغنائية العالمية واختيار السلالم ووضع ترقيمات

(تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا عالي

الأصابع والتقويسات المناسبة لأدائها، واتبعت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

واشتملت عينة الدراسة على: مجموعة من الألحان الغنائية العالمية الشهيرة. وأسفرت نتائج الدراسة على: قام الباحث باختيار ستة ألحان غنائية عالمية شهيرة من فترة الستينات للقرن العشرين، ثم قام بصياغتها لتناسب الأداء على آلة الكمان؛ وذلك من خلال اختيار السلالم الملائمة ووضع التقويس وأرقام الأصابع المناسبين؛ بحيث تكون تلك الألحان المختارة ذات أهداف مهارية محددة تناسب الدارسين المبتدئين وتساعدهم في تحسين تقنيات الأداء على الآلة.

وقد اشتملت تلك المقطوعات على المهارات التالية:

#### مهارات اليد اليمنى :

- الأداء بأسلوب الديتاشيه.
- الأداء بأسلوب الليجاتو.
- الأداء بأسلوب البورتاتو.
- الأداء بأسلوب المارتيليه.

#### مهارات اليد اليسرى :

- الأداء فى الأوضاع من الأول إلى الخامس والانتقال بينهم.
- أداء الفيبراتو.
- أداء صوت الصفير

(تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي

**تعليق الباحث :**

استفاد الباحث من تلك الدراسة: كيفية تحسين مستوى دارسى آلة الفيولينة من خلال إعادة صياغة بعض الألحان الغنائية العالمية وكيفية اختيار السلالم ووضع ترقيعات الأصابع والتقويسات المناسبة لأدائها.

**الدراسة الرابعة : Flesch Carl (1939)**

هدفت تلك الدراسة إلى: شرح أسلوب كارل فليش "Carl Flesch" لتقنيات الأداء العزفى على آلة الفيولينة.

واتبعت الدراسة: المنهج الوصفى التحليلي.

واشتملت عينة الدراسة على: بعض مؤلفات كارل فليش.

وأسفرت نتائج الدراسة على: توضيح كيفية أداء مهارات اليد اليمنى واليسرى مع وجود تدريبات تقنية لكل مهارة.

**تعليق الباحث:**

استفاد الباحث من تلك الدراسة: التعرف على أسلوب كارل فليش فى أداء التقنيات العزفية على آلة الفيولينة.

**الدراسة الخامسة : Led Better, Lynn Frances (1984)**

هدفت تلك الدراسة إلى: التعرف على الطرق التعليمية فى تدريب وتأسيس العازف على أداء مؤلفات موسيقى الحجرة، وذلك من خلال مجموعة من

(تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي

الأعمال الخاصة بموسيقى الحجرة يمكن أن يعزفها دارسى الفيولينة للإستفاده منها فى التدريب على أداء مؤلفات موسيقى الحجرة المتنوعة. واتبعت الدراسة: المنهج الوصفى التحليلى. واشتملت عينة الدراسة على: مجموعة مقتطفات لبعض مؤلفات موسيقى الحجرة ما بين عامى (1750-1890م) احتوت على أعداد مختلفة من الآلات الوترية منها (إثنين ، ثلاثة ، أربعة، خمسة، ستة، ثمانية)، وآلات النفخ مع الوترية.

وأسفرت نتائج الدراسة على: تصنيف الباحث تلك الأعمال (الخاصة بموسيقى الحجرة) بالتدرج من السهل إلى الصعب جداً وترتيبها فى كتاب مكون من (401) مؤلفة لموسيقى الحجرة يمكن أن يستخدمها عازفو آلة الفيولينة المتقدمين ومدرسيهم، وأيضاً المحترفين والهواة فى موسيقى الحجرة، وتصنيف المشاكل التقنية فى (22) مشكلة، تناول كل مشكلة تقنية بدقة وتم وضع دراسات للتغلب عليها بإسلوب تعليمى تربوى جيد، وأضاف بعض الطرق والوسائل فى إمكانية التدريب للتغلب على تلك المشاكل.

#### تعليق الباحث:

استفاد الباحث من تلك الدراسة: التعرف على المشاكل التقنية وتصنيفها فى (22) مشكلة وكيفية التغلب عليها بإسلوب تعليمى تربوى جيد، التعرف على بعض مؤلفات موسيقى الحجرة ما بين عامى (1750-1890م).

(تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسى ت كلا غالى

### التعليق العام على الدراسات السابقة

استفاد الباحث من تلك الدراسات مايلي :

- 1) إعداد الإطار النظري الخاص بالبحث الحالي.
- 2) التعرف على الطرق التي اتبعتها الباحثين لتحسين الأداء على آلة الفيولينة.
- 3) التعرف على بعض المشكلات العزفية التي تواجه دارسي آلة الفيولينة.
- 4) اختيار أسلوب وطريقة تدريس مناسبة للطلاب.
- 5) تصميم البرنامج المقترح لتحسين الأداء على آلة الفيولينة.

ينقسم البحث إلي جزئين :

أولاً : الجزء النظري : ويتناول آلة الفيولينة، تقنيات الأداء علي الآلة، الألحان العالمية.

ثانياً : الجزء التطبيقي : ويشمل التحليل البنائي والعزفي للأعمال المختارة.

## أولاً : الأطار النظري

### نبذة عن تاريخ آلة الفيولينة :

ترجع أصول الآلات ذات القوس وآلة الفيولينة تحديداً إلى الآلة الهندية "الرافاناستورن" فهي أقدم الآلات الوترية ذات القوس تعود إلى أكثر من خمسة آلاف عام قبل الميلاد، وكان الفضل للعرب في إحياء تلك الآلات في القرون الأولى بعد الميلاد بظهور آلة "الرباب" فكانت تتكون من وتر واحد ثم تطورت وأصبحت تتكون من وترين ثم ذات وترين متفاضلين وكانت طريقة العزف عليها يكون العازف في وضع رأسي، ولها العديد من الأشكال المتنوعة فعُرف منها في مصر والشرق العربي برباب الشاعر وهي ذات صندوق رنان على شكل مربع جانبيه مقوسه للداخل شيئاً ما، وظهرت رباب أخرى تركية تسمى "كمنجة" أو عُرِفَت بالأرنبة لأن صندوقها المصوت مع مفاتيح ضبط الأوتار شكل الأرنب، في عام 711م مع الفتح الإسلامي للأندلس انتقل العديد من العلوم والفنون إلى أوروبا، وكان من أشهر الآلات العربية التي أنتقلت مع العرب إلى الأندلس آلة "الرباب المغربي" التي عرفت أوروباً منذ القرن الحادي عشر قبل الميلاد، ومنذ ذلك الوقت بدأت تظهر فكرة صنع آلات ذات القوس في أوروبا فقام الفرنسيون بصناعة آلة تشبه الرباب المغربي أسموها "Rubebe"، وصنع الإيطاليون نفس الآلة وأسموها "Rubeca"، بعد ذلك

(تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي تكلا غالي

ظهرت آلة الربيك الوترية ذات القوس، ظهرها مقوس وبيت المفاتيح مسطح مركب به ثلاثة مفاتيح تشد من الخلف. (محمود بيومي، 2018، 21)

وآلة الفيولينة من أكثر الآلات تعبيراً وتجسيداً للجمل اللحنية، وذلك بسبب كثرة أساليب وتقنيات العزف عليها، وصوتها القريب من الصوت البشري، لذا فقد لاقت شعبية كبيرة لدى مختلف الشعوب. (ياسر فاروق، 2020، 11)

### تقنيات الأداء على آلة الفيولينة

أولاً : تقنيات اليد اليمنى :

#### 1) القوس المتصل Legato Bowing :

هو الأداء المربوط لعدة نغمات في قوس واحد، والقوس المتصل (Legato Bowing) من أكثر أشكال القوس استخداماً، وعند عزفه بإتقان يصبح له جاذبية في الأداء، فهو الأداء الناعم للنغمات المعزوفة، ولا يمكن للعازف أن يؤدي أداء غنائي على آلة الفيولينة بدون استخدام القوس المتصل، وتثبيت الأصابع على الأوتار أثناء الأداء هي الطريقة الصحيحة لأداء القوس المتصل مع تقسيم القوس تقسيماً متساوياً، ويجب مراعاة أن تكون حركة التغيير بين الأوتار في اليد اليمنى غير ملحوظة وبنعومة. (Lepold Auer,1980, 31-33)

(تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا عالي



**(2) القوس المنفصل Detache :**

هو مصطلح فرنسي يعني النغمات الغير مربوطة (Nonlegat)، ويعد الديتاشيه من أهم أشكال القوس، وتعزف كل نغمة منفردة في قوس منفصل مختلف في الاتجاه، بإستخدام كل القوس مع مراعاة العزف بسرعة متوسطة ومراعاة تساوي قوة النغمات أثناء العزف لأعلى ولأسفل، ولأداء الديتاشيه بطريقة سليمة يجب إستخدام الرسغ مع الساعد أيضا ويجب ألا توجد وقفات بين النغمات ولذلك يجب أن تستمر كل ضربة قوس حتى تبدأ النغمة التالية، ويمكن أداء الديتاشيه (Detache) بكل أجزاء القوس سواء بأعلى القوس أو منتصف القوس أو كعب القوس، ويرمز للديتاشيه بعلامة (-) أسفل النغمات أو أعلاها.

(leopold Auer,1980,26)

**(3) القوس المتقطع (الاستكاتو) Staccato Bowing :**

هو عبارة عن صوت متقطع قصير طابعه حاد، ولآدائه يجب أن يكون القوس ثابتاً على الأوتار، وفي القوس الواحد يكون أكثر من نغمة في حالتها الصعود أو الهبوط، والأستكاتو في الأداء الهابط يكون أكثر صعوبة من آدائه في الصاعد. (Ivan Galamian,1962,75)

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا عالي

**4) الترعش Tremelo :**

هو مصطلح إيطالي معناه الترعش وهو عبارة عن تكرار أداء النغمة بشكل منتظم وبسرعة كبيرة لحركة القوس ذهاباً وإياباً على نفس الوتر بزمنها الكامل. (نيفين المحمودي، 1996، 42)

ثانياً : تقنيات اليد اليسري :

**1) التنغيم Intonation :**

التنغيم هو الدرجة التي يكون فيها عازف الفيولينة على الضبط النغمي السليم (التنغيم الصحيح) أو خارج التنغيم الصحيح ويكون في هذه الحالة الضبط النغمي سئ (التنغيم الخاطئ). (Issacs, 184, 1982, Alan Elizabeth Marti)

**2) القفزات Shifting :**

هي حركة الإنتقال من نغمة صاعدة إلى نغمة هابطة أو العكس على نفس الوتر، أو تكون من وتر إلى وتر آخر مثل قفزات الرباعات والخامسات وغيرها. (محمد أحمد سلام، 2021، 24)

**3) السلازم :**

وهي تكون عبارة عن نغمات سلمية سواء سلمية صاعدة أو سلمية هابطة (محمد أحمد سلام، 2021، 24)

(تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي

#### 4) التريل Trill

الزغردة (التريل) هو التغير السريع بين نغمة والتي بعدها، ويرمز لها (tr) وتوضع أعلى النوتة المراد أداء الزغردة عليها، وأداء التريل يتطلب خفة حركة من الأصبع الذي يقوم بأدائها، فخفة حركة الأصابع وقوتها من أسس أداء التريل بشكل جيد. (محمود بيومي، 2018، 165)

#### الألحان العالمية

الألحان العالمية (Popular Music) : هي الموسيقى الشائعة أو الدارجة أو المشهورة، وهي منتجة للإستهلاك اليومي ومرتبطة بطبقات الشعب جميعاً، وتتميز بأنها خفيفة بسيطة سلسلة قريبة من النفس، وهي ترتبط بمبدأ العرض والطلب والهدف الأساسي منها غالباً هو تحقيق النجاح الجماهيري، وتكون على مستويين : المستوى الأول هو مستوى فني عالي من الإبداع والتميز والعمق به جانب من الأصالة، أما المستوى الثاني فهو للإستهلاك ونجاحه وقتياً فقط مايلبث أن يختفي. (أنيس حمود معيدي، 2022، 71)

#### أنواع الموسيقى العالمية

يوجد العديد من أنماط وأشكال الموسيقى المتداولة والمعروفة، ولكن هذا التقسيم لايعني أن هناك اختلافاً كاملاً بين هذه الأشكال، بل يمكن تقسيمها إلى أشكال وأنواع أقل عمومية منها، وهذه الأنواع يمكن أن تشترك أحياناً بين

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي

نمطين من الأنماط العامة، ولذلك هناك حلقة وصل بينهما، وأنماط الموسيقى على النحو التالي هي :

### 1) الموسيقى الفنية التقليدية ( Traditinal Art Music )

هي موسيقى امتدت جذورها إلى تأثيرات فترة الحضارة الإسلامية حتى أوائل القرن العشرين، وامتزجت بشكل كبير بعناصر فارسية وتركية.

### 2) الموسيقى الفنية المعاصرة ( Contemporary Art Music )

هي نوع من الموسيقى تحتاج إلى قدر كبير من التألق والإبداع الخاص بالمؤلف، ولا ترتبط بمبدأ العرض والطلب، ويتحكم ذوق المتلقي في نجاح هذا النوع من الموسيقى. (أنيس حمود معيدي ، 2022 ، 71)

### 3) الموسيقى الشعبية ( Folk Music )

لكل بلد أو إقليم موسيقته الشعبية الخاصة به، كما تختلف قواعدها من بلد لآخرى، ومؤلفات الموسيقى الشعبية تكون من العزف والغناء، وهي تعبر عن روح الشعب وعن التراث والأصالة، ولا ترتبط الموسيقى الشعبية بقالب معين، وأقدم الموسيقى الشعبية هي (الموسيقى الهندية - الموسيقى الصينية - الموسيقى الباكستانية).

### 4) موسيقى الجاز ( Jazz Music )

بدأ هذا النوع من الموسيقى في الريف الجنوبي للولايات المتحدة الأمريكية، وأهم ما يميز موسيقى الجاز هو البساطة، وتعد عشرينات القرن العشرين هي

(تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي

العصر الذهبي لموسيقى الجاز، كما ظهر تأثير موسيقى الجاز واضحاً في أعمال المؤلفين الموسيقيين المعاصرين أمثال (بارتوك - ديبوسي). هناك أساليب متعددة لموسيقى الجاز هي :  
(Bebop , Blues<sup>1</sup> , Break<sup>2</sup> , Boogie – Woogie , Combo<sup>3</sup> , Cool Jazz , Dixieland<sup>4</sup> , Fox – Trot<sup>5</sup> , Hot Jazz , Jim Session<sup>6</sup> , Modern Jazz , Progressive Jazz , Ragtime<sup>7</sup> , Riff , Rock And Roll , Swing<sup>8</sup>).

### (5) موسيقى الرقص (Dance Music)

موسيقى الرقص هي نوع من الموسيقى إيقاعاتها مصاحبة لحركات الجسد البشري، وأصبحت في العصر الحديث أسلوباً من أساليب الترفيه والتسلية للمعاصرين وهذا لم يكن من مهامها قديماً، فقديماً كانت موسيقى الرقص أحد عناصر الاحتفالات الدينية.

<sup>1</sup> - **Bebop , Blues** : هي الأغنية الزنجية كثيفة الأصل.

<sup>2</sup> - **Break** : هو التغيير المفاجئ في الصوت أو الإتجاه.

<sup>3</sup> - **Boogie – Woogie , Combo** : هي فرقة الموسيقى والرقص الصغيرة.

<sup>4</sup> - **Cool Jazz , Dixieland** : هي موسيقى الولايات الجنوبية من الولايات المتحدة الأمريكية.

<sup>5</sup> - **Fox – Trot** : تعني خطوة الثعلب.

<sup>6</sup> - **Hot Jazz , Jim Session** : هي حفلات خاصة لعازفي الجاز.

<sup>7</sup> - **Modern Jazz , Progressive Jazz , Ragtime** : هي الموسيقى الزنجية الأصلية.

<sup>8</sup> - **Riff , Rock And Roll , Swing** : هي الموسيقى المتأرجحة.

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي

**(6) الموسيقى العصرية الحديثة (Modern Music)**

تعرف الموسيقى الحديثة بإسم موسيقي (الموضة) وظهر اسم الموسيقى العصرية الحديثة لأول مرة في اوائل القرن العشرين، وهي عبارة عن موسيقي قريبة من الترفيه والتسليه وبعيدة عن الموضوعية، وظهر هذا النوع من الموسيقى لأول مرة علي أيدي كلاً من (مالر<sup>1</sup> - ديبوسي<sup>2</sup> - اشتراوس<sup>3</sup>).

**(7) موسيقي الفيلم (Film Music)**

يقصد بموسيقي الفيلم هي الموسيقى التصويرية المصاحبة في بعض المشاهد في الأفلام، وظيفتها أشبه بوظيفة موسيقي المسرح مع بعض الفوارق، حيث أنها في بعض الأحيان تتعدي موسيقي الفيلم وظيفتها حينما ترفع من حرارة بعض المشاهد الدرامية لشخصيات الفيلم، واستخدمت السينما في موسيقي الفيلم بعض المقطوعات الموسيقية، وانتقلت الموسيقى التصويرية لبعض الأفلام الناجحة لقاعات العرض الموسيقي بعد أن اكتسبت جماهيرية كبيرة.

(كمال الدين عيد، 2022، 716-730)

1- جوستاف مالر **Gustav Mahler (1860 - 1911)** : هو ملحناً رومانسياً نمساوياً بوهيمياً، وأحد قادة الفرق الموسيقية الرائدة في جيله، وكمؤلف كان بمثابة جسر بين التقليد النمساوي الألماني في القرن التاسع عشر والحدائثة في أوائل القرن العشرين.

2- كلود ديبوسي **Claude Debussy (1862 - 1918)** : هو ملحناً فرنسياً ينظر إليه أحياناً على أنه أول مؤلف انطباعي على الرغم من رفضه بشدة للمصطلح، وكان من بين الملحنين الأكثر نفوذاً في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

3- ريتشارد جورج اشتراوس **Richard Georg Strauss (1864 - 1949)** : هو ملحناً وقائداً موسيقياً ألمانياً اشتهر بقصائده وأوبراه، ويعتبر ملحناً رائداً في أواخر العصور الرومانسية وأوائل العصور الحديثة، ويمثل الإزدهار المتأخر للرومانسية الألمانية.

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا عالي

ثانياً : الجزء التطبيقي

Titanic (1)

## Titanic

Games Horner

## • البطاقة التعريفية

Titanic	اسم العمل
Games Horner	الملحن
صول الكبير	السلم
4	الميزان
4	
م 26	عدد الموازير

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي

### • التحليل العزفي للعمل

من م (1) : م (28) بدأ الأداء بقوس صاعد مع ملاحظة الدخول في زمن النوار الرابع والأداء قائم علي مهارة القوس المنفصل العريض الكامل مع استخدام القوس المتصل ف م (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 13، 16، 17، 24).

مع وجود قفزات لحنية علي مسافة ثلاثة في م (3، 4، 7) ورابعة تامة في م (3، 7).

### 2) مقطوعة Darkside

#### Darkside

Alan Walker

The musical score for 'Darkside' is written in 4/4 time and G major. It consists of a single melodic line with various bowing techniques indicated by 'V' (vibrato) and '□' (pizzicato). The score is divided into measures, with measure numbers 7, 12, 17, 22, 27, and 31 marked at the beginning of their respective lines. The piece ends with a double bar line at measure 34.

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا عالي



## • البطاقة التعريفية

Darkside	اسم العمل
Alan Walker	الملحن
صول الكبير	السلم
4	الميزان
4	
35 م	عدد الموازير

## • التحليل العزفي للعمل

من م (1) : م (35) بدأ الأداء بقوس هابط مع ملاحظة الدخول في زمن النوار الثالث والأداء قائم علي مهارة القوس المتصل مع استخدام القوس المنفصل ف م (1، 3، ، 5، 30)

مع وجود قفزات لحنية علي مسافة ثلاثة في م (15، 17، 21، 23، 25، 29) ورابعة تامة في م (3، 4، 5، 8، 10، 12، 31، 32، 33) وخامسة تامة في م (2، 3، 4، 31، 32، 33) وسادسة في م (7، 11، 15، 17، 21، 23، 24، 25، 29).

مع وجود تدرج سلمي في م ( 18، 19، 26، 27) ويعتمد الأداء علي الانتقال بين الأوتار.

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي تكلا غالي

## Ezel مقطوعة (3)

## Ezel

Toygar Ishikly

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا عالي

## • البطاقة التعريفية

Ezel	اسم العمل
Toygar Isikli	الملحن
ري الكبير	السلم
4	الميزان
4	
26 م	عدد الموازير

## • التحليل العزفي للعمل

من م (1) : م (26) بدأ الأداء بقوس صاعد مع ملاحظة الدخول في زمن النوار الأول والأداء قائم علي مهارة الأنتقال بين الأوتار بقوس متصل مع استخدام القوس المنفصل ف م (5، 15، 21) مع وجود قفزات لحنية علي مسافة ثلاثة في م (3، 4، 8، 9، 19، 20، 24، 25)

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي

## نتائج البحث

## السؤال الأول :

- ما المهارات العزفية التي يمكن تحسينها من خلال أداء بعض الألحان العالمية على آلة الفيولينة؟

تحتوي عينة البحث علي مهارات عزفية وهي ( القوس المتصل - القوس المنفصل - التدرج السلمي - الانتقال بين الأوتار - القفزات اللحنية )

## السؤال الثاني :

- ما التمارين والتدريبات المستوحاه من بعض الألحان العالمية على آلة الفيولينة؟

(من إعداد الباحث)



شكل يوضح التمرين الأول المكتسب

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا عالي



شكل يوضح التمرين الثاني المكتسب



شكل يوضح التمرين الثالث المكتسب

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا عالي



شكل يوضح التمرين الرابع المكتسب



شكل يوضح التمرين الخامس المكتسب

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي

### التوصيات المقترحة

- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى تحسين الأداء على آلة الفيولينة.
- إضافة الأعمال الموسيقية ( خاصة العالمية منها ) لآلة الفيولينة للمكتبات السمعية بالكليات والمعاهد المتخصصة.
- تزويد المكتبات الموسيقية بنماذج مسموعة ومدونة تكون مرجع للطلاب والباحثين.
- حث الجهات الأكاديمية والكليات المتخصصة على عمل المزيد من الأبحاث العلمية التجريبية حتى يمكن تحسين أداء الطلاب على الآلة وإعداد خريج وعازف جيد على آلة التخصص.
- الإستعانة بتمارين وتدريبات لتحسين التكنيك على الآلة.
- تقويم منهج آلة الفيولينة بكلية التربية النوعية بقنا.

(تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي

## المراجع

## أولاً : المراجع العربية

- أحمد بيومي (1992) : القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة.
- أنيس حمود معيدي (2022) : أثر التدوين الموسيقي في الغناء الشعبي بين ضبط اللحن وحرية الحركة، بحث منشور، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، كلية الفنون الجميلة المجلد الثلاثون، قسم الفنون المسرحية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق.
- رضا رجب (1982) : استخدام الألحان القومية في تدريس آلة الفيولينة للطالب المبتدئ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- سميرة صلاح إبراهيم (1998) : استخدام الألحان الشائعة والفلكلورية في تدريس آلة الكمان في الموسيقى العربية للمبتدئين، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون.
- كمال الدين عيد (2022) : أعلام ومصطلحات الموسيقى الغربية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- محمد أحمد سلام (2021) : برنامج مقترح لتحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان الشرقية لدى طلاب كلية التربية

(تحسين الأداء على آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي



- النوعية بقنا، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي، قنا.
- محمود أحمد الحفنى (1987م) : علم الآلات الموسيقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- محمود بيومي (2018) : فن العزف على آلة الكمان، الطبعة الأولى، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
- نيفين مسعود المحمودي (1996) : تقنيات الفيولينة في أعمال خاتشاتوريان، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقي الكونسيرفتوار، أكاديمية الفنون، القاهرة.
- ياسر فاروق (2020) : آلة الكمان اميرة النغم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية

- **Alan Issacs and Elizabeth Martin (1982)** : Dictionary of music, The Hamlyn publishing Group limited.
- **Carl Flesch (1939)** : The Art of Violin playing , book one, New York , Karl Fisher.
- **Led Better, Lynn Frances (1984)** : A Compendium of Chamber Music Accepts (1750-1890) Selected and

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي

Organized Pedagogically for the Violin According to Technical Requirements, D. M.A, Tacks University.

- **Lepold Auer (1980)** : Violin playing as I teach it, Dover Publications, Inc., New York.
- **Ivan Galamian (1962)** : Principles of Violin Playing and Teaching Prentice – xall . Inc. Englewood . Cliffs . N . G.

(تحسين الأداء علي آلة الفيولينة من خلال بعض الألحان العالمية) بيشوي أنسي ت كلا غالي